

موضوع الليلة :

إن التعليم الفعال يبدأ بخطوة الإعداد الجيد للدرس وتوظيف أكبر عدد ممكن من الذكاءات، عن طريق استخدام اللغة، والتعلم التعاوني الذي يتفاعل ويتعاون فيه التلاميذ، وفتح المجال للتلاميذ لطرح التساؤلات والقيام باستدلالات، واستثمار وسائل بيداغوجية متنوعة، كالرسوم والأشكال... مما يسمح بانخراط أكبر عدد ممكن من التلاميذ وتجاوبهم مع الطريقة البيداغوجية المتبعة.

إن المهم هو عدم تقديم الدروس دائما بنفس الكيفية الروتينية التي لا توظف سوى ذكاء واحد أو اثنين فقط، مما يؤدي إلى تسرب الملل إلى التلاميذ وعدم المشاركة الفعالة في الدرس.

الأسئلة:

- 1 - ما هي الذكاءات المشار إليها في النص ؟
- 2 - بين الفرق بين نظرية الذكاء الواحد و نظرية الذكاء / الذكاءات المتعددة.
- 3 - حدد أهم المبادئ التي أنتجتها نظرية الذكاء / الذكاءات المتعددة لجاردنر
- 4 - اقترح تنظيما لفضاء الفصل الدراسي بالشكل الذي ييسر تنمية الذكاءات المتعددة.
- 5 - ضع نموذجا استنبائيا لمعرفة ذكاءات المتعلمين.
- 6 - حدد (بعض) مؤشرات التعرف على كل ذكاء من الذكاءات المتعددة الثمانية لجاردنر.
- 7 - بين كيف يمكن تفريد التعليم باستثمار مقاربة الذكاءات المتعددة.
- 8 - اقترح لكل ذكاء أنشطة بيداغوجية، وسائل تعليمية و استراتيجيات تعلم.

بالتوفيق

الأجوبة :

1 - ما هي الذكاءات المشار إليها في النص ؟

-الذكاءات المشار إليها في النص:

-الذكاء اللغوي (...عن طريق استخدام اللغة...)

- الذكاء الاجتماعي-التفاعلي و التأملي (...و التعلم التعاوني الذي يتفاعل و يتعاون فيه التلاميذ...)

- الذكاء المنطقي-الرياضي (...ل طرح التساؤلات و القيام باستدلالات...)

- الذكاء البصري-المكاني (...وسائل بيداغوجية متنوعة, كالرسوم و الاشكال...)

2 - بين الفرق بين نظرية الذكاء الواحد و نظرية الذكاء / الذكاءات المتعددة.

- نظرية الذكاء الواحد كانت تعتبر الذكاء الإنساني ذكاء طبيعي يقاس عن طريق بعض القياسات التي غالبا ما كانت تتضمن تمارين في اللغة و الرياضيات و من يحصل على ما يقارب ال 100 فإن ذكائه متوسط أما الذين يفوقون ذلك فهم موهوبون بينما يعتبر من يحصل على أقل من المتوسط في عداد المتخلفين عقليا. بالنسبة لنظرية الذكاءات المتعددة التي جاء بها هاورد غاردنر فهي تؤمن بأن أي إنسان يملك ذكاءات متعددة حددها غاردنر في ثمانية بحيث يمكن أن نجد إنسانا يتميز في أحد الأنواع أكثر و لهذا فتلك النظرية انتقدت المنظومات التعليمية التي تبنى فقط على الذكاءين اللغوي و الرياضي و دعت إلى استثمار مختلف الذكاءات حتى نحقق الإنصاف و نعطي لكل تلميذ فرصة ليتعلم بالشكل الذي يناسبه.



٢ أنواع الذكاء الثمانية

- ٢.١ الذكاء اللغوي
- ٢.٢ الذكاء الرياضي
- ٢.٣ الذكاء الحركي
- ٢.٤ الذكاء الاجتماعي
- ٢.٥ الذكاء الذاتي
- ٢.٦ الذكاء الموسيقي
- ٢.٧ الذكاء البصري
- ٢.٨ الذكاء العاطفي

- يذهب أصحاب نظرية الذكاء الواحد الي إعطاء الذكاء اللغوي والمنطقي الرياضي أهمية بالغة بحيث يعتبرون من لا يتوفر على هذا النوع من الذكاء غير ذكي في حين تعتبر نظرية الذكاءات المتعددة الذكاء وراثي و مكتسب وبالتالي فليس هناك ذكاء واحد بل ذكاءات متعددة

الذكاء الواحد ارتبط بالمدرسة الكلاسيكية التي جعلت من المتعلم كائنا سلبيا يتلقى يحفظ و يسترجع ما اختزنه فهو بهذا المفهوم غير ذكي بما فيه الكفاية لينفتح على وضعيات معقدة في حين أن المجددين رأوا أن المتعلم عبارة عن كائن متطور له ذكاءاته التي تميزه عن أقرانه وجب فقط الاعتراف بها و تحفيزها.

3 - حدد أهم المبادئ التي أنتجتها نظرية الذكاء/ الذكاءات المتعددة لجاردنر

-أقام جاردنر نظرية الذكاءات المتعددة على عدة أسس، يمكن اختصارها في النقاط التالية :

الذكاء مجموعة متعددة من القدرات قابلة للنمو و التطور .

يتوفر كل شخص على تكوين متفرد من الذكاءات المتعددة المتنوعة .

تختلف الذكاءات في نموها داخل الفرد الواحد أو بين الأفراد بعضهم البعض .

يمكن تنمية الذكاءات المتعددة بدرجات متفاوتة إذا أتيحت الفرصة لذلك .

يمكن تحديد وقياس الذكاءات المتعددة، والقدرات المعرفية العقلية التي تقف وراء كل

-أهم المبادئ التي أنتجتها نظرية الذكاء/ الذكاءات المتعددة لجاردنر: كل الأطفال يولدون ولديهم كفايات ذهنية متعددة منها ما هو ضعيف ومنها ما هو قوي. ومن شأن التربية الفعالة أن تنمي ما لدى المتعلم من كفايات ضعيفة وتعمل في الوقت نفسه على زيادة تنمية ما هو قوي لديه

الذكاء الإنساني ليس نوعاً واحداً بل أنواعاً عديدة ومختلفة.

2. جميع الأفراد لديهم على الأقل ثمانية ذكاءات وبدرجات متفاوتة.

3. لا يوجد شخصان لديهم نفس قدرات الذكاء حتى ولو كانا توأمين لأن خبراتهما مختلفة.

4. لا توجد الذكاءات مستقلة كل واحد عن الآخر، بل هناك تفاعل بين الذكاءات وتعمل معاً.

5. أي من تلك الذكاءات ليس أفضل من الذكاءات الأخرى.

6. حيث إن الناس جميعاً ليس لديهم نفس الذكاءات لذا فهم لا يتعلمون بنفس الطريقة.

7. كل ذكاء يتضمن قدرات فرعية أو مظاهر مختلفة.

8. الذكاءات المتعددة هي أداة تربوية وليست هدفاً في حد ذاته

4- أقترح تنظيماً لفضاء الفصل الدراسي بالشكل الذي ييسر تنمية الذكاءات المتعددة :

- يمكننا تزيين فضاء الفصل بصور حتى يتمكن التلاميذ من استغلالها في التعلم، يمكن أيضاً وضع مجسمات تساعد المتعلم على فهم بعض الظواهر. عند إجراء حصة معينة يمكننا مثلاً رسم بعض الأشكال في الأرض و إشراك التلاميذ حتى نستثمر الذكاء الجسماني الحركي و خاصة في بعض

أنشطة الرياضيات مثل درس الاتجاهات. توفير آلات موسيقية نستخدمها من حين لآخر في تخفيف بعض الأنشيد.

أحداث أركان مثل ركن القراءة وركن الرسم والأعمال اليدوية وركن المكتبة المدرسية وركن التعبير والمسرح وركن المعلومات

5- ضع نموذجاً استبيانياً لمعرفة ذكاءات المتعلمين :

مجموعة من الروايز في بداية الموسم الدراسي كما رائز يستهدف ذكاء معين للحصول وتقييـ المتعلمين وتقييم تشخيصي لذكاءاتهم المتعددة وبعدها تتبع عن طريق بطاقات ومبيانات ان امكن درجة تطور و تقدم ذكا كل متعلم على كول الموسم مصحوبا بالتقييم الدوري والنهائي في اخر السنة ومقارنة درجة النماء في كل حالة.

النموذج

الاسم التاريخ

المرجو ملأ الاستبيان التالي بما يناسب، مع العلم أنه ليس هناك جواب صحيح أو خطأ :

- 1- ما هي المواد الدراسية المفضلة لديك في المدرسة؟
- 2- ماهي اهتمامتك أو الهواية التي تمارسها خارج أوقات المدرسة ؟
- 3- حدد في القائمة التالية المواد التي تعتبر نفسك جيدا فيها :

- ☐ القراءة
- ☐ الكتابة
- ☐ التحدث أمام الآخر أو أمام جماعة صغيرة
- ☐ فن الرسم أو التحت أو الصياغة
- ☐ الموسيقى الغناء الإستماع إلى الأغاني أو العزف على آلة موسيقية
- ☐ الرياضيات : الحساب والقياس واستخدام المنطق في حل المشكلات...
- ☐ أنشطة حركية كالرقص وممارسة الرياضة
- ☐ إنجاز العمل بمفردي
- ☐ العمل مع الآخرين في عمل الجماعي

6 - حدد (بعض) مؤشرات التعرف على كل ذكاء من الذكاءات المتعددة الثمانية لجاردنر.

-الذكاء اللغوي

يمكن التعرف عليه لدى التلميذ من خلال المؤشرات التالية:

- إذا كان يحفظ بسرعة كلمات وألحان الأغاني؛
- إذا كان يحب التحدث؛
- إذا كان يحب سماع الأسطوانات؛

- إذا كان يحب الألعاب التي تستخدم اللغة؛
- إذا كان له رصيد لغوي متنامي؛
- إذا كان شغوفاً بمعرفة ما هو مكتوب على الملصقات الجدارية؛
- إذا كان يميل إلى إعادة قص الحكايات التي يسمعها.

الذكاء المنطقي - الرياضي

يمكن التعرف عليه لدى التلميذ من خلال المؤشرات التالية:

- يحب عد الأشياء أو وضعها في فئات؛
- يحب الألعاب التي تستخدم الأشياء والقيام بتجارب للتعرف على كيفية حدوث مختلف الظواهر؛
- يحب كتب العلم والطبيعة؛
- يحب اكتشاف الأخطاء فيما يحيط به من الأشياء؛
- يرتاح أكثر عندما تقيم الأشياء وتحدد وتصنف أو عندما تقاس بكيفية ما...

الذكاء الطبيعي:

يمكن التعرف على مؤشرات هذا الصنف من الذكاء لدى المتعلمين من خلال المظاهر التالية: إنهم يهتمون بالنباتات والحيوانات، ويقومون برعايتها

- الذكاء التفاعلي: إنه متعلم يستوعب أكثر عندما يذاكر مع غيره، وهو يتواصل مع الآخرين بسهولة، ويفهم الآخرين ويتعاون معهم .

- الذكاء الذاتي: يتميز صاحب هذا الذكاء بشخصية قوية وإرادة لمشاعره، وثقة كبيرة في ذاته. وهو يتجنب الأنشطة الجماعية، إذ يفضل العمل بمفرده وإنجاز المشاريع حسب إيقاعه الخاص .

- الذكاء الجسمي - الحركي: يتميز بأن له مهارة جسمية - حركية، ويكتسب المعارف عن طريق الحركة، وهو يبرهن عن حركة دقيقة، ويفضل معالجة المعارف بواسطة الإحساس الجسدي .

- الذكاء الموسيقي: صاحب هذا الذكاء متعلم حساس تجاه إيقاعات اللغة والأصوات، وقادر على التعبير عن أفكاره عن طريق الموسيقى، ويستجيب لهذه الأخيرة بطرق مختلفة .

- الذكاء البصري-الفضائي: المتعلمون الذين يهيمن عليهم هذا النوع من الذكاء ، يميلون إلى التفكير باستخدام الصور والألوان، ويدركون موضوع الأشياء وله ذاكرة بصرية قوية .

7 - بين كيف يمكن تفريد التعليم باستثمار مقاربة الذكاءات المتعددة.

يعتبر تفريد التعليمات و تفريق مساراتها من أهم مداخل تنمية الذكاءات عبر تصنيف المتعلمين داخل مجموعات و تكيف المحتويات وتنويع الحوامل الديداكتيكية بل حتى أشكال التقويم بما يراعي الخصائص الفردية للمتعلمين و الانفتاح على أشكال تنشيطية تسمح ببروز ذكاءاتهم

8 - اقترح لكل ذكاء أنشطة بيداغوجية، وسائل تعليمية و استراتيجيات تعلم.

نوع الذكاء	الأنشطة البيداغوجية	الوسائل التعليمية	استراتيجيات التعلم
الذكاء اللغوي	عروض . مناقشات - سرد . كتابة . قراءة، إلخ.	كتب . أشرطة سمعية . نصوص ...	القراءة والكتابة والإنصات والكلام.
الذكاء المنطقي . الرياضي	التجارب العلمية . حل المشكلات . التفكير النقدي.	وسائل علمية وتشخيص الرياضيات.	النقد وبناء المفاهيم والعد والتكيم.
الذكاء البصري . الفضائي	أنشطة فنية وعروض بصرية . التصورات الذهنية .	خرائط . أشكال بيانية . رسوم . أفلام...	البناء الذهني للصور والأشكال . التشخيص...
الذكاء الجسدي الحركي	المسرح . الأنشطة . الوسائل اللمسية . التعلم النشط...	الفضاء الحركي . مواد ووسائل قابلة للتركيب...	التركيب والبناء . اللمس...
الذكاء الموسيقي	موسيقى مصاحبة للتعلم.	أشرطة موسيقية وآلات التسجيل...	الغناء . السماع...
الذكاء التفاعلي	التعلم الجماعي . التعليم بالتبادل . التجميعات.	لعب الأدوار . مشاريع جماعية...	التفاعل . المشاركة . الإرشاد...
الذكاء الذاتي	التعلم الفردي . التحصيل المستقل . تأكيد الذات.	مذكرات . وسائل التقويم الذاتي...	تجسيد اختيارات شخصية...
الذكاء الطبيعي	وضع قوائم للكائنات والأشياء وتصنيفها...	مواد الطبيعة . رسوم الطبيعة . كتب الطبيعة...	الملاحظة . الجمع والترتيب والتصنيف...

أسئلة لإغناء النقاش:

ما معنى الذكاء ؟

هل توجد فعلا ذكاءات متعددة؟؟؟ اليست مجرد قدرات ...؟؟؟ نأخذ الذكاء المنطقي أو ما يسمى أيضا الرياضياتي...
إذا سرنا وفق منظور جاردنر سيكون مشروعا الحديث عن ذكاء هندسي ثم ذكاء جبري و آخر قياسي و آخر لمعالجة
المعلومات... و على هذا النحو سنصبح أمام عشرات الذكاءات... هل كل قدرة تسمى ذكاء؟؟؟ هل الذكاء هو التكيف
مع وضعية جديدة لحل مشكل ما أو إعطاء منتوج "جديد"؟؟؟ أم أن تعلم منتج للذكاء هو ذكاء؟؟؟